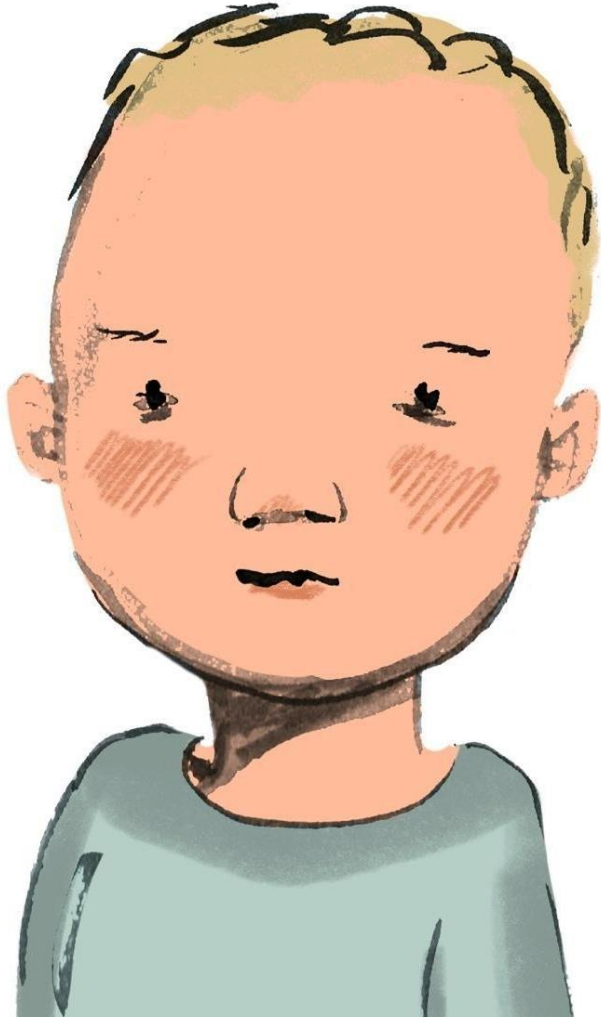


# أعرفكم بماثيو

قصة عن الصحة الحسية  
والتطور الوضعي و العلاقة  
بين الوالدين والطفل

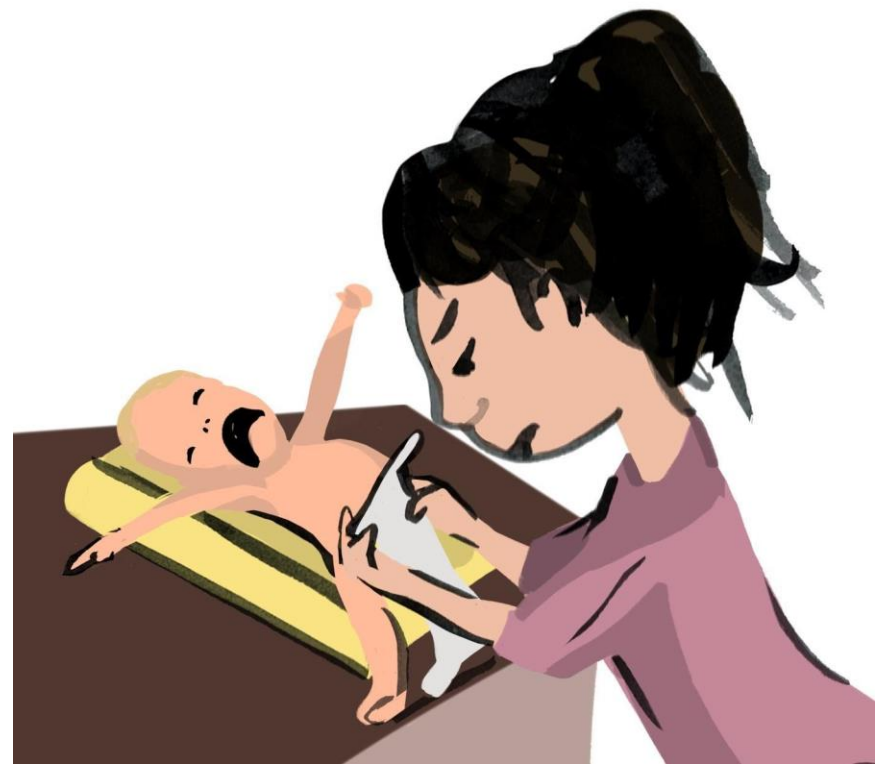
*Illustrated by Jacinta Read*



أعرفكم بماتيو. ماتيو لديه ١١ شهر، يهوي الجلوس و اللعب بأنشطته المفضلة المكعبات و ألعاب السبب و النتيجة التي تنير أنوار ساطعه و تصدر الأصوات و الأغاني. هو الأسعد عندما تكون الحياه متوقعه و يستطيع اللعب بهدوء مع أمه، فهو يحب عندما يختبئ معها تحت ملاءات السرير. ماتيو لا يهوي دفع و ركب الألعاب كباقي أصدقائه.



والده ماتيو سيده لطيفه و منتبهه،  
تحبه حباً جماً و تتمني أن ينام  
فترات أطول. خلال اليوم يحدث  
ماتيو ضجه و يبكي كثيراً إلا اذا  
ترك وحده ظهره علي الأرض و  
W ساقيه علي شكل الحرف  
يكره كثيراً ماتيو تغير حفاظته،  
يصعب عليه التحرك عكس اتجاه  
الجاذبية عندما يكون مستلقي  
علي ظهره. في بعض الأحيان  
يكون غضبه شديدا حتي يصبح  
تنظيفه مستحيلاً.



تغير وضع ماتييو يعتبر كارثي. الظاهر للأخريين انه طفل مزعج و لكن بالنسبة لماتييو هو شعور هائل بالصدمة و الخطر لتحرك جسمه في المساحة المحيط به خصوصا اذا استلقي علي ظهره في الفراغ. ماتييو لديه مقدره ضئيلة لاتزان رأسه علي جسمه عندما يغير وضعه الأفقي مما

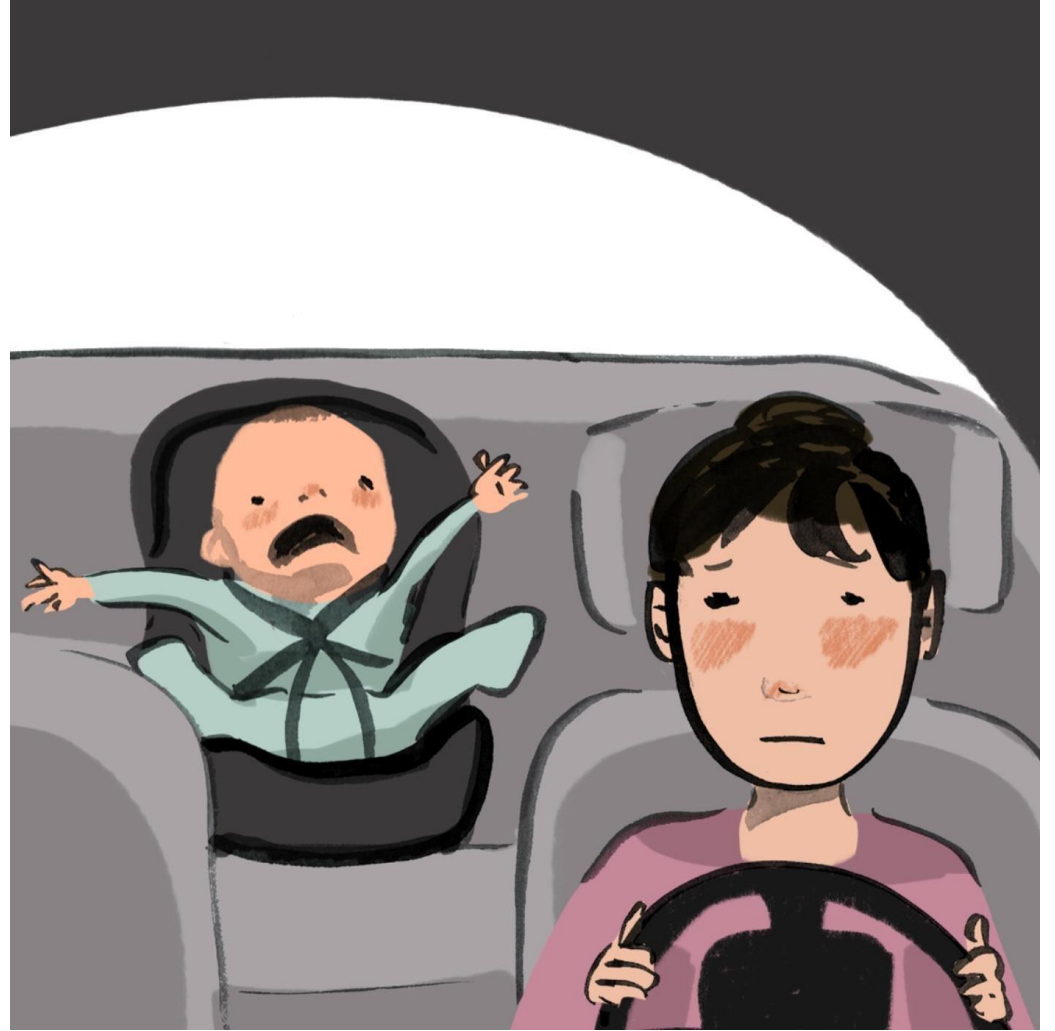


يعني أنه يعتمد علي البالغين كليا في حركته. يظهر عليه القلق أثناء حركه جسمه، فهو لا يستطيع التنبؤ كيف يكون رد فعل جسمه لهذه الحركة.

والده ماتيو مجهده و يأسه، فهو لا يستطيع  
الجلوس إلا في وضع مستقيم لا يزال كافياً  
لتناول الطعام في المقعد الرغوي الذي يقع  
على سطح المنضدة. ماتيو لا يزيد وزنه  
بالشكل المطلوب و عمليه تحويل طعامه من  
مهروس الي صلب سيئة جداً، فهو يبصقه كله.  
ليس فقط ماتيو الذي يبكي وقت الطعام .

والدته سألت جميع الأقارب و الأصدقاء علي  
نصيحه و جميعهم أكدوا لها أنها مسألة وقتيه  
حتي ينمو ماتيو و يتقبل الطعام الصلب.

التنقل الي أي مكان عمليه  
كارثيه، فبمجرد أن يري  
ماتيو كرسي السيارة يبدأ في  
البكاء و الصريخ. و بعدما  
ساعات صريخ في الطريق،  
بمجرد الوصول الي بيت  
جدته تأخذه بين ذراعيها و  
تحضنه يهدئ ماتيو و ينام.  
لماذا لا يفعل ذلك مع والدته؟



في عامهم الأول، يتعلم الأطفال حديثي الولادة كيف ينظموا وظائف جسدهم و تفاعل قاعده جسدهم مع العالم. يتعلموا أيضاً الحركة، و هذا قبل الجلوس و الحبي بكثير بل و قبل رفع رأسهم عكس الجاذبية الأرضية. عندما يستلقوا علي ظهورهم يرفع الأطفال أرجلهم في الفراغ و يقربوا أيديهم بعضها الي بعض او الي أرجلهم. هذا يساعدهم علي التعرف علي أجسامهم، الحركة، و السبب و النتيجة. مشاهدته الأشياء تتحرك من حولهم يتضمن التنسيق بين العينين و الحفاظ علي الرأس ثابتة.

إذا كانت للمعالجة الحسية تأثير مختلف علي تطور وضع  
الجسد فهذا بالتالي يؤثر علي المعالم الأولية للطفل. الأطفال  
حديثي الولادة يشعرون بالأمان عندما تكون البيئة  
المحيطة بهم ساكنة تماما و لديهم دعم عريض مثل عندما  
يستلقون علي ظهورهم. او في سن أكبر عندما يجلسون  
في الوضع الذي تركوا فيه. أغلب الأوقات تأخر نمو  
وضع الجسد تظهر صعوبات تفهم و استخدام المعلومات  
من المفاصل و العضلات عن وضع الجاذبية. أغلب  
الأشخاص يتعاملون مع هذه المعلومات كأمر مسلم به.  
عندما يتم تحريكهم او ميلهم الي الخلف او أي حركة  
فجائية تمثل إجهاد و توتر شديد للجهاز العصبي.



قد يكون لدي الطفل سريع التهيج و الحزين عدم  
أمان من وضع جسده وكل حركه تمثل له  
زلزال، و كل موقف فجائي هو كارته في انتظار  
حدوثها. استمرار إحساس الخوف و الاحتياج  
لليقظة طوال الوقا لاحتمال حدوث حركه سيكون  
لها بالتابعية اثار سلبيه علي جميع الجوانب  
التنموية للطفل بما فيها علاقه الطفل بأمه.

# دعم تنميه الصحة الحسيه .

لدي جده ماتيو صديقه كانت تعمل أخصائية  
الطفولة المبكرة و لاحظت أن ماتيو يحتاج  
الي تقييم علاج وظيفي. بموافقه الجدة،  
قدمت الصديقة نصيحه للأم بالبحث عن  
اختبار. في ولاية الأم تم عمل الاختبار  
سريعا و طالبوا منها زياره مرتين شهرياً.

الجدة و الصديقة تعلمان أن هذا ليس كافياً و لكن هذا كل ما استطاعوا الجدود جمعه من اجل الاختبار الخاص و برنامج العلاج في المركز المتخصص بالدمج الحسي و صغار الأطفال. أظهر التقييم للعلاج الوظيفي لماتيو تقدم ملحوظ في نمو المهارات الحركية الوضعية و التحكم الوضعي.

بدأت الأم و ماتيو برنامج علاجي مكثف لتوجيهه الأم وإعطاء ماتيو الحركات المنظمة التي يحتاج إليها بطريقة مرحه و عن طريق قياده الطفل و النشاط القائم علي اللعب. تقول الأم للعلاج الوظيفي " أشعر ان أنا و ماتيو نقع في غرام أحدنا الآخر خلال هذه الجلسات".

ماتيو أكثر سعادةً خلال يوميه، يغني مع أمه، يجلس علي كرسي الطعام، يصل الي ألعابه، يأكل و يتنفس بطريقة صحيحة. لا يذال ماتيو يكره كرسي السيارة و لكن هو و أمه أسعد و تربتهم علاقه صحيه.



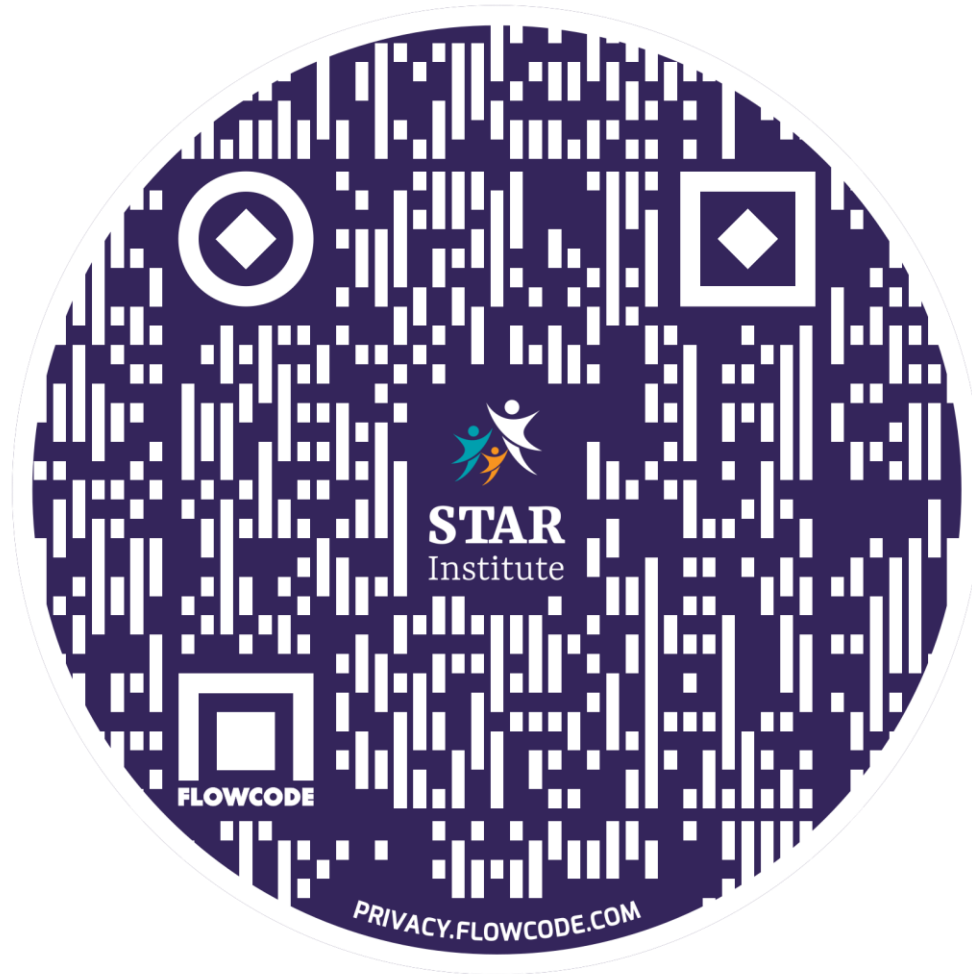
هل وجدت قصه ماتيو مألوفة؟ لعدم تحديد مشاكل  
المعالجات الحسيه تأثير هائل في السنين الأولى  
للطفل. لدعم التكامل الحسي و تقييم المعالجة  
تواصل مع أقرب برنامج التدخل المبكر من خلال  
أخصائي العلاج الوظيفي و المتخصص في التمرين  
الحسي لدي أطفال حديثي الولادة و الصغار او  
تواصل معنا مؤسسه ستار يسعدنا دعمكم.

# Sensory Health Transforms Lives



Matteo's unidentified differences in sensory integration and processing were impacting his relationship with his primary caregiver and the development of his sense of self. He was at the mercy of those around him for movement and rarely felt safe and stable. Development of eating and self care skills were already being impacted even at this early age.

Accurate identification of differences in sensory integration and processing in infancy is a possibility and should be available to all families regardless of background and geographic location.



Scan to donate \$5 today!

Give a little. Help a lot.



© STAR Institute for Sensory Processing  
6911 South Yosemite Street  
Centennial, Co, 80122  
United States of America

[www.spdstar.org](http://www.spdstar.org)

STAR Institute is a 501(c)3 Non-Profit

*Transforming health and wellness through the sensory domain*